

## تفسير السمعاني

@ 25 ( ^ ) قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن ا قد حكم بين العباد ( 48 ) وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ( 49 ) قالوا أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ( 50 ) . وقوله : ( ^ ) إنا كنا لكم تبعا ) أي : أتباعا . . . وقوله : ( ^ ) فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار ) أي : هل تتحملون عنا بعض عذاب النار ؟ .

قوله تعالى : ( ^ ) قال الذين استكبروا إنا كل فيها ) أي : القادة والأتباع جميعا . . . وقوله : ( ^ ) إن ا قد حكم بين العباد ) أي : فصل بين العباد فأدخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار . . .

قوله تعالى : ( ^ ) وقال الذين في النار لخزنة جهنم ) في القصة : أنهم يقولون ذلك بعد أن دعوا ا تعالى ألف عام ، ولم يروا إجابة . . . وقوله : ( ^ ) ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ) أي : يوما واحدا من أيام الدنيا . . .

قوله تعالى : ( ^ ) قالوا أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ) أي : في هلاك وبطلان ، ومعناه : أن دعاءهم غير مستجاب . . . وقوله تعالى : ( ^ ) إنا لننصر رسلنا ) قال أبو العالية : بإيضاح الحجة . وقال غيره : بالانتقام من أعدائهم . وعن السدي قال : الأنبياء قد تولى ا نصرتهم ، وإن قتلوا في الدنيا ، فإن ا يبعث من بعدهم من ينتقم لهم من أعدائهم . . . وقوله : ( ^ ) والذين آمنوا في الحياة الدنيا ) أي : وينصر الذين آمنوا في الحياة الدنيا . . .

وقوله : ( ^ ) ويوم يقوم الأشهاد ) يعني : يوم القيامة . . . والأشهاد جمع شاهد ، كالأصحاب جمع صاحب . ويقال : شهيد وأشهاد مثل :